منذ اليوم الاول للعملية اشعار كافة الدول وشركات الطيران بأن الأمر يعنيها كما هو بالنسبة لاسرائيل تماما وان على هذه الدول وشركات الطيران ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بوقف الارهاب . فذكرت وكالة رويتر في ٦/١ ان الدبلوماسيين الاسرائيليين قدموا مذكرات الى العواصم الاجنبية تتضمن : ١ — يجب منع تكرار مثل هذه الاعمال الفظيعة . ٢ — يجب ان يتحمل لبنان ومصر خاصة مسؤولية مثل هذه الاعمال . ٣ — يجب المحافظة على مراقبة دقيقة فيما يتعلق بنشاط العرب في العديد من البلدان . ٤ — يجب وضع مراقبة شديدة على مكاتب الجامعة العربية في البلدان الاجنبية لان كل طفل يعرف انها واجهة لنشاط الارهابيين . وفي الخطاب الذي ألقته جولدا مئير أمام الكنيست في ٥/٣١ حول الحادث حاولت القاء المسؤولية على شركات الطيران الاجنبية فقالت : « اننا نتخذ الاحتياطات لحماية طائراتنا وهي آمنة فعلا اذ أننا اتخذنا كافة الاجراءات لحماية اي شخص يأتي الى اسرائيل او يغادرها على طائراتنا . ولكن ما لم تحذ البلدان الاخرى حذونا فسيظل الخطر قائما »(١٠). وحذا الون حذو مئير حين قال في اليوم ذاته « أنا لا أفهم لماذا تقف شركات الطيران الاجنبية غير مبالية بهذا الشكل تجاه المسألة » . وفي ٦/١ بعثت جمعية وكلاء السفر والسياحة الاسرائيلية برسائل الى جميع شركات الطيران التي تقوم برحلات الى اسرائيل أعلنت فيها انها ستحذر زبائنها من السفر مع أية شركة لا تتخذ الاحتياطات الضرورية . كذلك أعلن الاتحاد العام لنقابات العمال الاسرائيلية ان على العمال في جميع انحاء العالم وخاصة عمال النقل الجوي أن يندوا بالهجوم الذي وقع في اللد . وحث على أن تكون الخدمات التي تقدم للطائرات التي تقوم برحلات للدول العربية ومنها مشروطة بتنفيذ اجراءات أمن مناسبة في جميع المطارات(١١) . وتلقت شركة ايرفرانس ، وهي الشركة التي سافر الفدائيون اليابانيون على احدى طائراتها ، تهديدات في فرنسا ، كما قام متظاهرون صهيونيون في نيويورك بمحاصرة مكاتب الشركة احتجاجا على عدم توفر اجراءات الامن من قبل الشركة(١٢). وفي ٦/٦ أعلنت جمعية الطيارين الاميركية انها ستقاطع كل بلد يمنح حق اللجوء لخاطفي الطائرات . من جهة اخرى ، كانت هذه التصريحات تخدم اسرائيل على الصعيد الذاتي في اقناع مواطنيها بكفاءة اجراءات الامن الاسرائيلية ، والقاء المسؤولية على شركات الطيران الاجنبية .

وفي الوقت ذاته تركزت التصريحات والتهديدات الاسرائيلية على الدول العربية ، وخاصة لبنان ومصر ، محملة اياها المسؤولية الاولى في العملية . ففي خطابها المذكور أمام البرلمان قالت مئير « ليس سرا ان بيروت تقدم تسهيلات كاملة لمنظمات الارهاب التي تقيم مراكزها في وسط المدينة . فهناك يجري تخطيط العمليات ، ومن هناك ينطلق أصحابها الى الدول الاخرى ، ومن هناك تذاع انتصاراتهم . فهل يمكن للحكومات وشركات الطيران ان تقبل بذلك؟ » . وبعث جوزف تكواع رسالة الى رئيس مجلس الامن جاء فيها انه « على الرغم من الدعوات المتكررة التي وجهتها اسرائيل وطلبت بموجبها انهاء هذه النشاطات الاجرامية ، فان لبنان والدول العربية واصلت ايواء منظمات الارهاب في أراضيها وواصلت تأييد عملياتها . وترى اسرائيل ان عليها أن تصر على ان الحكومات العربية وعلى الاخص لبنان ، التي تواصل المنظمات الفدائية عملياتها من أراضيها وبرعايتها وبحرية تامة ، أن تضع فورا وبصورة فعالة حدا لهذه النشاطات الشنيعة »(١٣). وفي ٦/٥ وجه دايان في مقابلة اذاعية مع راديو العدو تحذيرا الى مصر ولبنان جاء فيه انه ليس اسهل من قيام اسرائيل بشل مواصلاتهما الجوية « اذا حاول أي منهما ان يشل خطوط مواصلاتنا بمساعدة من الارهابيين » . وفي اليوم التالي صرح شمعون بيرس ، وزير المواصلات ، بأن على الدول العربية أن تدرك أمرين هما اما ان تكون كافة المطارات في الشرق الاوسط مفتوحة لاستقبال المسافرين او لن يكون هناك اي مطار مفتوح . وفي ٦/٥ انهى الكنيست مناقشاته حول الحادث واتخذ قرارا جاء فيه